[353] ابن أبي طالب (عليه السلام) قال: ائذن له، فلما دخل قال له: يا علي إني قد دعوت ا ثلاث مرات أن يأتيني بأحب خلقه إليه وإلي أن يأكل معي هذا الطير ولو لم تجئني في الثالثة لدعوت ا باسمك أن يأتيني بك، فقال: يارسول ا إني قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يردني أنس ويقول: رسول ا عنك مشغول، فقال لي رسول ا (صلى ا عليه وآله): ما حملك على هذا ؟ قلت: أحببت أن يكون رجلا من قومي ! فرفع علي يده إلى السماء فقال اللهم ارم أنسا بوضح لا يستره من الناس - وفي رواية: لا تواريه العمامة (1) - ثم كشف العمامة عن رأسه فقال: هذه دعوة علي هذه دعوة علي (2). لى: أبي، عن علي، عن أبيه، عن أبي هدبة (3) قال: رأيت أنس بن مالك معصوبا بعصابة، فسألته عنها فقال: هي دعوة علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقلت له: وكيف كان ذلك (4) ؟ وساق الحديث مثل ما مر، وفي بعض النسخ: فلما كان يوم الدار استشهدني (5) علي (عليه السلام) فكتمته فقلت: إني انسيته، فرفع (6) علي يده إلى آخر الخبر (7). 5 قب: إنه (عليه السلام) كان أحب الخلق إلى ا وإلى رسوله لوجوه: منها قوله (صلى ا عليه وآله): (اللهم ائتني بأحب الخلق إليك وإلي يأكل معي من هذا الطائر) ومنها قوله (صلى ا عليه وآله): (لاعطين الراية غدا رجلا يحب ا ورسوله ويحبه ا ورسوله) ومنها (ادعو إلي خليلي) فدعوا لفلان وفلان (8) فأعرض. فإذا ثبت أن عليا (عليه السلام) كان أحب الخلق إلى ا وإلى رسوله فلا يجوز لغيره أن يتقدم عليه، وقد قال ا تعالى:

---

(1) المستفاد من روايات الباب أن دعاءه (عليه السلام) على أنس كان يوم الشورى حين استشهده فكتمه، وكأن في الرواية سقطا. (2) مناقب آل أبى طالب 1: 435 و 436 وذكرت الجملة الاخيرة فيه مرة واحدة. (3) بالباء الموحدة كما في اسد الغابة. (4) في المصدر: وكيف يكون ذلك ؟. (5) في المصدر: يستشهدنى. (6) في المصدر: انى نسيته: قال: رفع اه. (7) امالي الصدوق: 389. (8) في المصدر: ندعوا فلان بن فلان.